حركات المقاومة في فلسطين : استهداف المدنيين اليمنيين دليل واضح على فشل العدوان

حزب الله اللبناني: المجازر الوحشية للعدوان دليل بائس على الفشل الذريع في المواجهة الميدانية

عصائب الحق العراقية: مجازر العدوان باليمن تكشف ازدواجية المجتمع الدولي

الصليب الأحمر الدولي يطالب بحماية أرواح السكان ويؤكد عدم القبول بالخسائر البشرية باليمن

السبت 22 يناير 2022م
19 جمادى الثانية 1443هـ العدد (1325)
9 صفحات 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

العدوان يعزل اليمن عن العالم ويدمر مبنى البوابة اليمنية للإنترنت

أكثر من 370 قتيلاً وجريحاً في غارات على مبنى سجن الاحتياطي بصعدة وسكن الاتصالات بالحديدة

مسؤولون: بعض الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وصعوبات كبيرة تواجه الطواقم الطبية

مسيرات حاشدة في صنعاء وصعدة وحجة والحديدة تندد بالتصعيد الأمريكي

عبد السلام: مجلس الأمن لا يعول عليه في أخذ أي حق

العميد سريع ينصح الشركات الأجنبية في دويلة الإمارات بالمغادرة

السياسي الأعلى

الجرائم لن تمر دون رد

أكد أن جرائم العدوان لن تسقط بالتقادم

السياسي الأعلى : القوات المسلحة سترد بقوة على تصعيد العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي

المسيرة : خاص

أكد المجلسُ السياسيُ الأعلى بصنعاء، أن التصعيدَ الأخير لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، يعزز الموقف المبدئي للرد اليمني على تلك الجرائم والمجازر، مبيناً أن القوات المسلحة في مقام الرد على جرائم العدوان والحصار وسترد بكل قوة، داعياً الصامتين عن مجازر العدوان من المرتزِقة والمنافقين أن يبلعوا ألسنتهم عندما يتعالى صراخ السعودية والإمارات.

وأدان المجلس في بيان صادر عنه، أمس الجمعة، جرائم العدوان بحق المواطنين الأبرياء في العاصمة صنعاء وصعدة والحديدة، مشيراً إلى أن تلك الجرائم جرائمَ حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، وأن الرد عليها حقٌّ مشروعٌ؛ كون الدم اليمني غالي، محملاً دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا المسئولية الكاملة عن هذه الجرائم المرتكبة ضد المدنيين الآمنين.

وطالب السياسي الأعلى أبناء الشعب اليمني بالوقوف صفاً واحداً في مواجهة التصعيد الأمريكي العسكري والاقتصادي بكل الخيارات والسبل المتاحة، منوهاً إلى أن هذه التصعيد يجب أن يقابله تصعيد، مؤكداً أن الجيش واللجان الشعبية سيواصلان استهداف المزيد من المواقع والمنشآت الحساسة داخل العمق السعوديّ والإماراتي.

بيان المسيرة يبارك قصف الإمارات ويؤكد على ضرورة دعم ومساندة أبطال الجيش واللجان

العلامة مفتاح: النظامان السعوديّ والإماراتي يستقويان بأمريكا وإسرائيل، لكن الشعب اليمني هو بالله أقوى

الآلاف في مسيرة غاضبة بصنعاء : جاهزون لمواجهة التصعيد الأمريكي وجرائم العدوان لن تضعفنا

المسيرة : تقرير

أكد مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني استعداداهم لمواجهة التصعيد الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني الأخير في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرة.

جاء ذلك في المسيرة الشعبية الكبرى التي شهدتها ساحة باب اليمن في العاصمة صنعاء، عصر أمس الجمعة، وذلك تلبية لدعوة اللجنة المنظمة للمسيرة تحت شعار «الشعب اليمني يواجه تصعيد أمريكا العسكري والاقتصادي بالتصعيد».

وفي المسيرة المليونية المسلحة، رفع المشاركون هتافات وشعارات نددت بالتصعيد الأمريكي الأخير ضد اليمنيين الأحرار سواء على الجانب العسكري أو الاقتصادي أو السياسي، مؤكدين ضلوع الإدارة الأمريكية في الجرائم والمجازر المرتكبة بحق المدنيين الأبرياء في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرة، لافتين إلى أن المجزرة المروعة التي أودت بأسرة كاملة في الحي الليبي بالعاصمة صنعاء تنتمي لأسرة الشهيد العميد الطيار عبدالله قاسم الجنيد واستشهاد كافة أفراد الأسرة، بالإضافة إلى جريمة الاستهداف بثلاث غارات السجن الاحتياطي بصعدة راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى استهداف مبنى الاتصالات في الحديدة، مساء أمس الأول الخميس، أودت بحياة خمسة شهداء من المواطنين بينهم أطفال.

وفي كلمته بالمسيرة، أوضح العلامة محمد مفتاح –مستشار المجلس السياسي الأعلى– ورئيس حزب الأمة، أن النظامين السعوديّ الإماراتي يستقويان بأمريكا وإسرائيل، لكن الشعب اليمني هو بالله أقوى، ولا يمكن أن تهز تلك الجرائم عزائمه أو تضعف قوته.

وحذر العلامة مفتاح السعودية والإمارات من إنهاء عدوانهما وحصارهما قبل أن يصدر الشعب اليمني بيانه إلى الجيش واللجان الشعبية بقصف قصور الملوك والأمراء في دول العدوان التي لن يكون أي أحد في منأى عنها عندئذ، مخاطباً الطفلتين الناجيتين من آل الجنيد والريمي بأن اليمنيين سيأخذون بثأرهم وسينتصرون لدماء عائلاتهم الذين قضوا بقصف طيران العدوان.

ودعا مستشار المجلس السياسي الأعلى ورئيس حزب الأمة، أبناء الشعب اليمني إلى إعلان النفير العام ومواجهة التصعيد الأمريكي بالتصعيد والتحرك بالنفس والمال وتلقين العدوّ درساً في الرجولة انطلاقاً من الإيمان والاستعانة بالله والتوكل عليه، مجدداً العهد والولاء لقائد الثورة السيد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي، بالسير نحو تحرير البلد من الغزاة والمحتلين والاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر الذي بات قاب قوسين أو أدنى، مبيناً أن الأمريكيين سيغادرون المنطقة أذلاء صاغرين اليوم أو غداً لأنهم معتدون ومحتلون.

إلى ذلك ألقيت قصيدة شعرية في المسيرة الشعبية الكبرى، ألقاها الشاعر المجاهد معاذ الجنيد، خاطب من خلالها أمراء وملوك الخليج المشاركين في العدوان على اليمن بترك الحماقة والغباء والعودة إلى جادة الصواب، موضحاً أن قصف الإمارات والسعودية في عقر دارهما غير صعب فهما أوهن من خيوط العنكبوت، وأن المسيَّرات والطائرات اليمنية ناطحت وبقوة ما يسمى ناطحات السحاب في أبو ظبي.

وفي بيان المسيرة التي ألقاه العلامة محمد عزالدين الحميري، أكد الاستمرار في الصمود ومواجهة التصعيد الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وعلى مواصلة دعم وإسناد القوات المسلحة واللجان الشعبية، مبيناً أن التصعيد يأتي بضوء أخضر من واشنطن لابتزاز حكومة صنعاء.

وبارك البيان الانتصارات التي حققها سلاح الجو المسيَّر التابع للجيش واللجان ضمن عملية «إعصار اليمن» التي استهدفت المنشآت النفطية في عاصمة الاحتلال الإماراتي أبو ظبي، أثلجت صدور المؤمنين، مبيناً أن اليمنيين على استعداد تام في دعم القوة الصاروخية وسلاح الجو واقتسام لقمة الخبز معهم.

وندد بيان مسيرة باب اليمن، بالمجازر التي ارتكبها تحالف العدوان ضمن تصعيده الأخير في قصف منزل الجنيد بالحي الليبي في العاصمة صنعاء، وكذا قصف سجن الاحتياط بصعدة الذي يضم أكثر من ألفي سجين بالإضافة إلى قصف مباني الاتصالات بالحديدة، مؤكداً أن هذه الجرائم وغيرها لن تسقط بالتقادم وسيدفع العدوان ثمنها، حاثاً المجتمع الدولي القيام بواجبه تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة على مدى ٧ سنوات ولا تزال قائمة حتى اللحظة.

الجهاد الإسلامي: استهداف المدنيين المتعمد في اليمن دليل واضح على فشل العدوان

الزهار: الدول الخليجية ستدفع ثمن عدوانها على اليمن وتطبيعها مع الكيان الصهيوني

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: المجازر التي يرتكبها العدوان الصهيوني بغطاء أمريكي سترد إلى صدور ورؤساء حكام التطبيع

فلسطين تتضامن مع الشعب اليمني ضد جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي

المسيرة : خاص

أدانت حركات الجهاد والمقاومة الإسلامية في فلسطين، أمس الجمعة، ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة على يد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

واعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهداف المدنيين المتعمد في اليمن دليل واضح على فشل العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وهزيمته.

وأكدت الجهاد الإسلامي في بيان، أمس الجمعة، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخه منه، وقوفها وتضامنها مع الشعب اليمني الشقيق في مواجهة العدوان الظالم بكل أشكاله، معبرةً عن ثقتها الكبيرة أن الشعب اليمني سينتصر على العدوان مهما كانت التضحيات.

وفي السياق قال محمود الزهار –عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس: إن الدول الخليجية ستدفع ضمن هذه السياسة التي تتبعها في اليمن وحيال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأشار الزهار في تصريح لقناة المسيرة أمس الجمعة، إلى أن هناك تشابه كبير بين العدوان على اليمن والعدوان على الفلسطينيين، مخاطباً الشعب اليمني: «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه، وعليكم الدفاع عن أنفسكم بكل ما أوتيتم من قوة وبكل الوسائل لردع هذه العدوان».

من جانبها أضافت الجبهة الشعبية لتحرير فسلطين، أن المجازر التي يرتكبها العدوان الصهيوني بغطاء أمريكي ضد اليمنيين، سترد إلى صدور ورؤساء حكام التطبيع، في إشارة إلى النظامين السعوديّ الإماراتي.

ولفتت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان، أمس الجمعة، إلى أن عملية القتل ضد الأبرياء لن تخفي ملامح الهزيمة لدى أركان من المرتزِقة وعلى رأسهم نظام الردة في السعودية.

59 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على محافظات الجمهورية

المسيرة : خاص

نفذ طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي يوم أمس ٥٩ غارة، توزعت على عدد من محافظات الجمهورية.

وذكر مصدر عسكري للمسيرة أن الطيران شن ١٦ غارة على مديرية عين بمحافظة شبوة، كما شن ٥ غارات على مديرية الوادي بمأرب، و٤ غارات على صرواح، كما نفذ طيران العدوان ٣ غارات على الجوبة و٣ غارات أخرى على مديرية الرحبة بمأرب.

كما نفذ الطيران غارة على مديرية الظاهر بصعدة، و٩ غارات على مناطق متفرقة من العاصمة اليمنية صنعاء.

وزير الصحة يدعو إلى سرعة تسيير رحلات جوية طبية مجهزة إلى اليمن لإنقاذ الجرحى والمصابين

محافظ صعدة: استهداف السجن جاء بعد زيارة الصليب الأحمر والمستشفيات مكتظة بأعداد من الشهداء والجرحى

أكثر من 60 شهيداً و120 جريحاً في قصف هستيري لطيران العدوان على مبنى السجن الاحتياطي بصعدة

المسيرة : صعدة

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الإيغال في سفك دماء اليمنيين، متجاوزاً كل المحرمات والمحظورات، في مشهد يظهر فيه مدى انحطاطه وقبحه وغطرسته.

وأختار طيران العدوان مبنى سجن الاحتياطي بصعدة ليكون هدفاً مشروعاً له، بالتزامن مع غارات مماثلة شملت محافظة الحديدة والعاصمة صنعاء، ليضاف إلى سجله الإجرامي الملطخ بالدماء جرائم جديدة تحظى بصمت أممي ودولي مطبق.

وتحدثت مصادر محلية بأن الغارات على المبنى أسفرت عن استشهاد أكثر من ٦٠ نزيلاً وإصابة ١٢٠، فيما الرقم مرشح للزيادة، حيث لا يزال الكثير منهم تحت الأنقاض، ولم يتم انتشال جثثهم.

وليس هناك مبرر لقصف السجن الاحتياطي بمدينة صعدة بثلاث غارات، إلَّا أن العدوان وصل إلى درجة من التخبط والجنون، ووصل إلى حالة هستيرية في عدوانه على المدنيين اليمنيين.

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن الوضع مزرٍ للغاية، فالمستشفيات في صعدة تعاني من نقص حاد في الإمكانيات، والطواقم الطبية، مطالباً الأمم المتحدة بالتدخل العاجل، وإرسال طائرات لنقل الجرحى لتلقي العلاج.

وأطلق الدكتور طه المتوكل نداء استغاثة إنسانية للعالم بعد وصول القطاع الصحي إلى مرحلة حرجة، جراء استمرار جرائم ومجازر العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق المدنيين الأبرياء في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرة، داعياً منظمات الأمم المتحدة وجميع المنظمات العاملة في القطاع الصحي بالعالم، إلى سرعة تسيير رحلات جوية طبية مجهزة إلى اليمن من أجل إنقاذ الجرحى والمصابين جراء الغارات الهستيرية لتحالف العدوان وتصعيده المتواصل دون توقف.

وأكد وزير الصحة أنه تواصل بعدد من المنظمات الدولية العاملة في اليمن، من أجل التدخل لمساعدة القطاع الصحي في اليمن إزاء تصاعد عمليات تحالف العدوان، مطالباً تلك المنظمات إلى تحمل مسئولياتها جراء ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة.

ولفت الدكتور المتوكل، إلى أن القطاع الصحي المنهك لم يعد قادراً على تحمل المزيد من الحالات الصحية الحرجة لا سيَّما في صعدة، حاثاً كل أطباء وممرضي ومنتسبي وكوادر القطاع الصحي في اليمن البقاء على أهبة الاستعداد من أجل استقبال الجرحى والمصابين جراء الغارات الأمريكية السعودية الإماراتية على العاصمة صنعاء وبقية المحافظات.

إلى ذلك أعلن بيان صادر عن وزارة الصحة أمس الجمعة، عن أماكن التبرع بالدم في صعدة، حيث يتم استقبال المتبرعين في بنك الدم بمنطقة قحزة، بالإضافة إلى هيئة المستشفى الجمهوري بالمحافظة.

ودعا البيان جميع الأطباء والكوادر الصحية البقاء على أهبة الاستعداد في ظل القصف الهستيري للعدوان على مختلف المحافظات.

من جانبه قال محمد جابر عوض -محافظ صعدة-، إن المستشفيات مكتظة بأعداد من الشهداء والجرحى، مؤكداً حاجة المحافظة وبشكل كبير للأدوية والمستلزمات الطبية.

وبين محافظ صعدة في تصريح لقناة المسيرة، أمس الجمعة، أن استهداف طيران العدوان السجن الاحتياطي تم عقب زيارة الصليب الأحمر الدولي للسجن.

بدورة كشف المتحدث باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية طلعت الشرجبي، أن المنظمات الدولية هي من تقوم بالإشراف على السجن الاحتياطي في صعدة المستهدف من قبل تحالف العدوان.

محافظ الحديدة: تحالف العدوان أصابه الجنون ولا بدّ أن يحاسب على جرائمه

العدوان يعزل اليمن عن العالم بتدمير البوابة اليمنية للإنترنت

4 شهداء و17 جريحاً في استهداف متوحش لمبنى الاتصالات بالحديدة

المسيرة : الحديدة

عزل العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، يوم أمس، اليمن عن العالم، بعد أن استهدف مبنى الاتصالات بمحافظة الحديدة، وتدمير البوابة اليمنية للإنترنت، ما أدى إلى تدمير البوابة اليمنية للإنترنت.

ويأتي هذا التصعيد في محاولة لقوى العدوان لارتكاب المزيد من الجرائم، كما تعد الأولى منذ بدء العدوان على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥، وهو عقاب جماعي ليس على الساكنين في العاصمة صنعاء فحسب، وإنما على اليمن بأكمله؛ كون البوابة هي المنفذ الوحيد للإنترنت باليمن.

وأسفر استهداف مبنى الاتصالات بالحديدة إلى استشهاد ٤ مدنيين، وإصابة ١٧ آخرين، في حصيلة لم تكتمل بعد، حتى كتابة الخبر مساء الجمعة ٢١ يناير ٢٠٢٢؛ كون فرق الإنقاذ لا تزال تعمل على انتشال الجثث من بين الأنقاض.

ولفت مصدر مسئول في المؤسسة العامة للاتصالات، أمس الجمعة، إلى توقف خدمات الإنترنت عن الجمهورية اليمنية بسبب استهداف العدوان تجهيزات البوابة الدولية للإنترنت في مبنى الاتصالات بالحديدة، الأمر الذي يؤكد تعمد العدوان في قطع خدمة الإنترنت عن المواطنين في اليمن.

بدوره نوه محمد عياش قحيم -محافظ الحديدة، إلى إصابة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهم بجنون البقر والهستيريا غير المقبولة، مبيناً أنهم سيحاسبون جراء ما اقترفوه من جرائم بحق المدنيين.

ودعا قحيم في تصريح لقناة المسيرة، أمس الجمعة، أبطال الجيش واللجان الشعبية ومعهم القوة الصاروخية والطيران المسيَّر، إلى الرد على هذه الجريمة وبقية الجرائم والانتقام لدماء النساء والأطفال الذين قتلهم طيران العدو دون ذنب.

في السياق كشف علي قشر -وكيل محافظة الحديدة-، أن قصف مبنى مؤسسة الاتصالات في الحديدة خطوة خطيرة ومحاولة لعزل اليمن عن العالم.

القوات المسلحة : دويلة الإمارات ستظل غير آمنة إذا استمر العدوان على اليمن

المسيرة : صنعاء

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن دويلة الإمارات ستظل غير آمنة طالما استمر العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني على اليمن.

وقال العميد سريع إنه وبعد المجازر التي ارتكبها العدوان بحق شعبنا ننصح الشركات الأجنبية في دويلة الإمارات بالمغادرة كونهم يستثمرون في دويلة غير آمنة.

رئيس الوفد الوطني: مجلس الأمن مبني على المصالح و لا يعول عليه في أخذ أي حق

المسيرة : خاص

قال رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، إن بيان مجلس الأمن عدوان على الإنسانية وتشجيع للمعتدي لمواصلة عدوانه وحصاره على اليمن وغطاء للمزيد من المجازر الوحشية. وأضاف في تغريدة له على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم أمس، أن مجلس الأمن مبني على المصالح ولا يعول عليه في أخذ أي حق علاوة على أنه يقف دائماً ضد إرادة الشعوب.

حزب اللّه اللبناني: ما قام به العدوان تعويض بائس عن الفشل الذريع في المواجهة الميدانية على أرض المعركة

المسيرة : خاص

أدان حزب الله اللبناني بشدة الجرائم البشعة لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا في محافظات صعدة والحديدة وصنعاء.

وقال الحزب في بيان له أمس :»هذه المجزرة تؤكد وحشية قوى العدوان والشر وتجردها من كلّ القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية»، مؤكداً ما قام به العدوان تعويض بائس عن الفشل الذريع في المواجهة الميدانية على أرض المعركة.

ودعا حزب الله جميع الأحرار في كلّ مكان للوقوف إلى جانب الشعب اليمني المظلوم، وإدانة هذه الجريمة واستنكارها وإدانة قوى العدوان، مؤكداً أن الشعب اليمني الذي تحمل طوال السنوات الماضية قادر على المضي نحو إلحاق الهزيمة بتحالف الشر والعدوان.

عصائب الحق العراقية: مجازر اليمن تكشف ازدواجية المجتمع الدولي

المسيرة : خاص

قال الشيخ قيس الخزعلي – أمين عام حركة عصائب أهل الحق في العراق: إن المجازر المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني الصامد، تكشف الازدواجية المنحازة للمجتمع الدولي.

ودعا الشيخ الخزعلي في تصريح لقناة المسيرة، أمس الجمعة، الحكومة العراقية إلى مراجعة مواقفها تجاه القضية اليمنية ومظلومية الشعب اليمني، وعدم الانجرار وراء المواقف الظالمة لتحالف العدوان، معلناً تضامنه وتضامن كلّ أحرار العراق مع الشعب اليمني وجماعة أنصار لله، مباركاً الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة واللجان في استهداف دويلة الإمارات.

الصليب الأحمر: من الضروري حماية أرواح السكان

المسيرة : خاص

عبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، عن استيائها للتصعيد الأخير من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، مؤكدة أن من الضروري حماية أرواح السكان.

وقالت في بيان لها: إنه لا يمكن قبول هذه الخسائر البشرية التي نشهدها في اليمن.

من جهتها قالت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق السويد: إن موانئ الحديدة لا تزال شريان الحياة للمواطنين.

أحرار محافظة صعدة: الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي والرد قادم لا محالة

المسيرة : صعدة

خرج الآلاف من أبناء محافظة صعدة، يوم أمس، في مسيرة حاشدة جابت عدداً من الشوارع تنديداً بالتصعيد الأمريكي الاسرائيلي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني، ومباركين للقوات المسلحة قصف العمق الإماراتي ومطالبين بالمزيد.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات متعددة، منها الشعار المعروف :»الموت لأمريكا»، كما رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات بأن الشعب لن يستسلم أبداً، وسيظل مقاوماً حراً أبياً، لكل مشاريع ومخططات العدوان، إلى أن ينتصر الحق، ويهزم الباطل.

وندد المشاركون في المسيرة، بالصمت الدولي تجاه جرائم العدوان، مؤكدين أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي في ظل تواصل العدوان والحصار، وأنه مثلما صمد وقاوم خلال السنوات السبع الماضية، سيواصل دربه في مواجهة الطغاة حتى الانتصار والحرية والكرامة.

وأعلنوا في بيان صادر عن المسيرة النفير العام إلى جبهات القتال والثأر من المعتدين، مؤكدين الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، كما طالبوا القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر بالرد على جرائم العدوان، واستهداف عصبه الاقتصادي الذي يمول به عدوانه على الشعب اليمني وحصاره لليمنيين.

مسيرة حاشدة بمحافظة حجة تندد بالتصعيد الأمريكي الأخير على اليمن

المسيرة : حجة

خرج أبناء محافظة حجة، أمس الجمعة، بمسيرة جماهيرية حاشدة، تنديداً باستمرار العدوان والحصار ومواصلة جرائمه بحق المدنيين، متوعدين تحالف العدوان بالرد في جبهات القتال.

وفي التظاهرة ردد المشاركون الشعارات المناهضة للسياسة الأمريكية تجاه الشعب اليمني، متهمين الولايات المتحدة بالوقوف خلف الإرهاب الذي تمارسه قوى العدوان بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب سبعة أعوام ونيف العام.

وفوضوا قائد الثورة باتخاذ القرار المناسب للرد على جرائم قوى العدوان.

وأعلن أبناء محافظة حجة في بيان صادر عن المسيرة النفير العام إلى الجبهات، لمواجهة تصعيد العدوان بالتصعيد، متوعدين قوى العدوان بالرد على جرائمها بحق الأطفال والنساء واستهدافها للأحياء المدنية والسكنية، والتي كان آخرها جريمة استهداف السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

ونددوا بالجرائم الأخيرة لقوى العدوان في محافظات شبوة ومأرب وصنعاء والحديدة وصعدة، مؤكدين أنه لن تسقط بالتقادم، وأن العدوان سيندم أشد الندم على مثل هذه الجرائم، ومطالبين القوة الصاروخية بسرعة الرد الفوري على هذه الجرائم المتوحشة.

وأكد على الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، متوعداً دول وقوى العدوان بالثأر منها والقصاص لدماء الأبرياء.

وبارك البيان عملية إعصار اليمن التي دكت مصافي النفط في عمق العدوّ الإماراتي وأثارت حفيظة الصهاينة، مطالباً القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر بالمزيد من الضربات والرد على جرائم قوى العدوان، والثأر لدماء الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

استمرار الأزمة ينذر بكارثة إنسانية على كافة الأصعدة

أزمة وقود خانقة بصنعاء ..

تصعيد أمريكي شامل ضد اليمنيين

المسيرة : عباس القاعدي

في ظل العجز الأممي والصمت الدولي المطبق، يواصل العدوان الأمريكي السعوديّ حصاره الظالم على الشعب اليمني منذ سبع سنوات عبر أعمال القرصنة البحرية الرامية إلى إعاقة وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، في انتهاك سافر للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، ما فاقم من الأوضاع المعيشية والاقتصادية على اليمنيين دون استثناء، حيث دقت القطاعات الخدمية والمستشفيات والمراكز الحيوية بأمانة العاصمة وكلّ المحافظات، ناقوس الخطر، جراء استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية، التي تنذر بكارثة إنسانية في اليمن تتسع رقعتها يوماً بعد آخر، إذ سيفاقم الأوضاع وسيزيد من معاناة المواطنين نتيجة توقف القطاعات الخدمية والحيوية عن أداء خدماتها وخاصة القطاع الصحي، حيثُ أوشكت عدد من المستشفيات والمراكز الصحية على التوقف عن تقديم الخدمات للمرضى نتيجة نفاذ المشتقات النفطية.

■ المتوكل: استمرار الأزمة سيفاقم الوضع وفي المقدمة الجانب الصحي

مبادرة شاملة لحل الأزمة

وفي هذا الشأن يقول المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل، إن جميع المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، شهدت خلال الأيام الماضية، أزمة حادة في المشتقات النفطية، جراء الحصار الذي تفرضه دول العدوان على سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

ويوضح المتحدث باسم شركة النفط المهندس عصام المتوكل، أن هذه الأزمة ليست وليدة اللحظة، وأن اليمن يعاني منها منذ ارتفاع وتيرة الحصار منتصف ٢٠٢٠، حيث يتم القرصنة على سفن الوقود من قبل قوى العدوان، مع أن هذه السفن ليس لها علاقة بالجانب العسكري.

وأضاف المتوكل أنه خلال الفترة الماضية كان يدخل إلى صنعاء وغيرها ما نسبته ٢٥ إلى ٣٠ ٪ من الاحتياجات الفعلية من المنافذ البرية الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان، والتي كانت تعمل على تنشيط الحركة في هذه المحافظات، لكنها توقفت منذ أيام بسبب المشاكل الحاصلة بين المرتزِقة أنفسهم، وهو ما فاقم الوضع ليس في المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات صنعاء وإنما في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي والسعوديّ جنوب وشرقي اليمن.

وبحسب المتوكل فأن شركة النفط اليمنية، قدمت مبادرة لحل مشكلة انعدام المشتقات النفطية، وأن لديها القدرة على توفيره في جميع المحافظات اليمنية، شريطة سماح قوى العدوان لدخول السفن إلى ميناء الحديدة، موضحاً أن الشركة اضطرت لطلب سفينة بنزين إسعافية، وقد تم تفتيشها من قبل الأمم المتحدة في جيبوتي، إذا لم يتم اعتراضها وقرصنتها من قبل قوى العدوان، لافتاً إلى أن هناك ٦ سفن نفطية لا تزال في عرض البحر ولم يتم السماح لها بالدخول إلى الميناء.

وطالب المتوكل الأمم المتحدة بالضغط على قوى العدوان للسماح لدخول هذه السفن وإنهاء أزمة المشتقات النفطية التي تضر باليمن، مؤكداً أن استمرار الأزمة سيفاقم الوضع وفي المقدمة الجانب الصحي، حيث توقفت بعض المستشفيات عن العمل بسبب هذه الأزمة، كما تضررت قطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة، وهذه ستؤدي إلى كارثة مع استمرار العدوان.

■ الحداد: احتجاز سفن الوقود ومنها من الوصول إلى الحديدة أداة من أدوات الحرب الاقتصادية

جريمة حرب متكاملة

وحول أضرار القطاع الصحي جراء أزمة المشتقات النفطية وحصار العدوان المستمر على سفن الوقود يقول مدير مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة، الدكتور مطهر المروني، في تصريح خاص لصحيفة المسيرة ، إن انقطاع المشتقات النفطية ومنع دخول السفن ووصولها

إلى ميناء الحديدة واحتجازها، باتت معضلة حقيقة أمام المنظومة الصحية والخدمية، تسبب بضرر كبير وتأثير سلبي وخطير على المستشفيات والمراكز الحكومية والخاصة وربما تسبب بكارثة حقيقية للمواطنين والمرضى في هذه المرافق، مؤكداً أن الإخوة في المستشفيات والمراكز ومصانع الأكسجين يشكون من نفاد كمية مادة الديزل ويطالبون بتوفيرها، ولهذا فإن احتجاز سفن الوقود من قبل العدوان يسبب خلال الأيام القادمة في توقف قطاعات ومنشآت حيوية، في سابقة هي الأخطر من نوعها يتعرض لها الشعب اليمني.

ويشير المروني إلى أن هناك صعوبة كبيرة جداً في توفير مادة الديزل لتشغيل المرافق الصحية التي تحتوي جميع الخدمات الأساسية منها خدمات الطوارئ والعناية المركزة والحضانات وإجراء العمليات بالإضافة إلى مصانع الأكسجين التي بدأت بعضها بالتوقف عن الإنتاج وتوفير أسطوانات الأكسجين الطبي في المستشفيات العامة والخاصة في عموم المحافظات.

ويؤكد مدير مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة، أن منع وصول المشتقات النفطية جريمة حرب متكاملة ومتعمدة لقتل اليمنيين في كل المستشفيات التي ربما تتحول إلى مقابر جماعية لكل المرضى الذين داخلها خصوصاً مرضى الغسيل الكلوي ومرضى الأورام السرطانية بالإضافة إلى مرضى العنايات المركزة وحضانات الأطفال والطوارئ وفي جميع الأقسام الخاصة بعلاجهم.

ولفت المروني إلى أن أزمة المشتقات النفطية شكلت صعوبة كبيرة للأطباء والكوادر الطبية والعاملين من وصولهم لتأدية الخدمة وعائق أمام كل الأطباء للوصول إلى المستشفيات جراء ارتفاع أسعار المواصلات التي أصبحت مشكلة أخرى للمرضى الذين أصبحوا لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج بسب ارتفاع أجرة المواصلات خصوصاً القادمين إلى صنعاء من المحافظات أو من القرى إلى المحافظات أو صنعاء.

ولأن الأمم المتحدة وراء الحصار المباشر لليمن، حمل مدير مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة الدكتور مطهر المروني، الأمم المتحدة ودول العدوان كامل المسؤولية إزاء حدوث كارثة صحية تهدد حياة آلاف المرضى والأطفال والنساء، نتيجة الحصار ومنع دخول سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على تصاريح أممية، مؤكداً أن استمرار احتجاز سفن الوقود يؤدي إلى توقف الخدمات الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية ويتسبب بكارثة إنسانية لا يحمد عقباها.

كارثة إنسانية

وفي مجال المياه انعكست الأزمة على ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وهذا ما يؤكده المواطن عبدالله الوصابي في تصريح خاص للمسيرة: أن سعر وايت الماء ارتفع بنسبة ٩٠٪، بسبب أزمة المشتقات النفطية وارتفاع سعرة في السوق السوداء نتيجة الحصار والعدوان من عدم السماح لسفن الوقود بالدخول إلى ميناء الحديدة.

من جهته يقول مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة المهندس محمد الشامي، إن استمرار احتجاز سفن الوقود يؤدي إلى توقف خدمات المؤسسة وحرمان سبعة ملايين مواطن من مياه الشرب وتوقف آبار ضخ المياه.

واستنكر استمرار جرائم العدوان والحصار، في ظل صمت دولي وتقاعس أممي والتنصل عن القيام بواجبها وعدم الاستجابة لمطالب إطلاق سفن المشتقات النفطية رغم حصولها على تصاريح أممية، محملاً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ودول العدوان، تداعيات حدوث كارثة إنسانية بحق الشعب اليمني إزاء القرصنة البحرية واستمرار احتجاز السفن النفطية.

أضرار نفسية واقتصادية

وبخصوص أضرار القطاع الاقتصادي جراء استمرار حصار سفن الوقود، يقول الخبير الاقتصادي ووكيل وزارة المالية الدكتور يحيى علي السقاف، في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، إن

■ المروني: منع وصول المشتقات النفطية جريمة حرب متكاملة ومتعمدة لقتل اليمنيين في كل المستشفيات

حصار العدوان الأمريكي واحتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة سبب أزمة خانقة في المشتقات النفطية، و لها آثار سلبية على حياة المواطنين وتزيد من معاناتهم منها الأضرار النفسية التي يتعرض لها الشعب، وكذلك أضرار جسيمة تلحق بالقطاع الاقتصادي على المستوى القريب والبعيد، مبيناً أن الأسواق المحلية في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الانقاذ، تعيش اختناقاً حاداً في المشتقات النفطية منذ أيام نتيجة استمرار قرصنة دول العدوان على السفن المحملة بالمشتقات النفطية وهذه السفن تابعة للقطاع الخاص اليمني وليست لحكومة الإنقاذ الوطني أو شركة النفط والتي جرى استيرادها وفق نظام الاستيراد المعتاد بشكل سليم وقانوني ورغم ذلك تتعرض للقرصنة ويعتبر ذلك استهدافاً مباشراً للقطاع الخاص الذي يتولى تغطية الواردات في الأسواق من الغذاء والدواء والوقود وهذا له انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني في عزوف أغلب التجار عن القيام بذلك حتى لا يخسروا رؤوس أموالهم ويأتي ذلك في ظل عدم قدرة القطاع الحكومي بالقيام بهذه المهمة وتغطية الاحتياجات الضرورية والأساسية للمواطنين بسبب الحصار والقيود على الصادرات والواردات التي وضعتها دول العدوان.

ويؤكد السقاف أن أزمة المشتقات النفطية ألحقت أضراراً جسيمة في الاقتصاد الوطني على انخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية وانهيارها ومن تلك الآثار والأضرار لمنع دخول السفن النفطية وارتفاع أسعارها رفع سعر التكلفة التي تؤدي إلى الزيادة في قيمة مدخلات الإنتاج للمنتجات الصناعية والزراعية وبالتالي زيادة سعر المنتج الذي يضر بعدم قدرة المواطن على شراء احتياجاته الضرورية للعيش.

مؤشرات خطيرة

ويوضح الخبير الاقتصادي الدكتور السقاف، أن لاحتجاز سفن الوقود من قبل العدوان والأزمة الخانقة مؤشرات أخرى سوف تنعكس على السوق المحلية حيث ستعمل على تراجع كبير في حركة النقل الداخلي بين المدن اليمنية تصل إلى أكثر من ٥٠٪ ويرافق ذلك ارتفاع في تعرفت النقل عما كانت علية قبل الأزمة الأخيرة والأضرار والآثار نتيجة ذلك لن تتوقف وسوف تلحق بجميع القطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى مثل قطاع الكهرباء والمياه والصحة العامة، حيث سترتفع أسعارها وتتجاوز بنسبة أكثر من ٥٠٪ وهي قابلة للارتفاع في ظل انعدام المشتقات النفطية ويأتي تضيق الخناق على ميناء الحديدة في كل مرة نتيجة تحقيق الجيش واللجان الشعبية انتصارات كبيرة سواء على المستوى العسكري أو السياسي.

ومن ناحية أخرى وبسبب الحصار الاقتصادي ومنع سفن الوقود والغذاء الدخول إلى ميناء الحديدة وبسبب القيود المفروضة على الصادرات والواردات وأن أغلب المنافذ الجمركية والضريبية تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته، يوضح السقاف أن أغلب السلع والخدمات تأتي من المحافظات المحتلة وبسبب هذه الزيادة سيؤدي ذلك إلى الارتفاع بشكل نسبي وتدريجي في سعر السلع والخدمات وبالتالي وجود تضخم وسينعكس على انخفاض دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة انخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية ويؤثر على الاقتصاد الوطني بشكل عام وسيترتب على ذلك أيضا أضرار وآثار مالية واقتصادية كارثية أخرى منها بصفة خاصة الانهيار والمعاناة في الجانب الإنساني والجانب الخدمي وعجز المواطن عن شراء احتياجاته الأساسية والضرورية من الغذاء والدواء بسبب الغلاء نتيجة ارتفاع التضخم وارتفاع أجور النقل بسبب ارتفاع سعر المشتقات النفطية نتيجة احتجاز السفن ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة.

أزمة مفتعلة من العدوان

ويعيش اليمن أزمة اقتصادية مركبة وحادة ناتجة عن حالة عامة من عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي وهذه الأزمة بتداعياتها المختلفة تدفع نحو انهيار شامل، بحسب التقارير الاقتصادية والمؤشرات التي تؤكد أن البلاد تتجه إلى أزمة وشيكة جراء استمرار احتجاز سفن الوقود التي تعتبر ضمن الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن منذ سبع سنوات، والمجتمع الدولي في موقع المتفرج ولا يتدخل لوقف هذا الاعتداء الظالم على اليمن ونهب ثروات الشعب اليمني وأدت إلى ظهور تعقيدات كثيرة أمام الأنشطة الاقتصادية وإلى تضييق الخناق على القطاعين التجاري والمصرفي وعلى التبادلات التجارية الداخلية والخارجية.

وبحسب الدكتور يحيى السقاف الخبير الاقتصادي، فان أزمة المشتقات النفطية المفتعلة من العدوان أحدثت تغيراً في المستوى العام للأسعار وهذا من أهم العوامل المؤثرة على القوة الشرائية للمجتمع نتيجة تراجع حجم الطاقات الإنتاجية للاقتصاد الوطني والقيود المفروضة على تدفق مستلزمات وخدمات الإنتاج وارتفاع أسعارها وخاصة الوقود الذي ارتفعت أسعارها مقارنة بمستواها قبل العدوان ما ساهم في ارتفاع تكاليف الإنتاج والقصور أيضاً في عرض السلع المستوردة وارتفاع أسعارها بفعل القيود المفروض على الواردات وخاصة منع السفن المحملة بالغذاء والمحروقات من الدخول عبر موانئ الحديدة وأن استمرار معدلات التضخم بمعدلات مرتفعة متزامنة مع تدهور الدخل يعني استمرار تدهور القوة الشرائية للأفراد وبالتالي كمية الاستهلاك من السلع والخدمات وخاصة من الغذاء.

كما أن مثل هذا الاتجاه العام والمصحوب

■ السقاف: انعدام المشتقات النفطية يتزامن معه تضييق الخناق على ميناء الحديدة في كل مرة

بذبذبات في الأسعار قد زاد من عدم الوضوح لدى المستوردين والمنتجين وانعكست سلباً على نشاطهم كما دفعت وبقوة بالأسعار نحو الارتفاع وبمعدلات مرتفعة ما ترتب عليه استمرار تراجع مستوى الاستهلاك الحقيقي حيث يعاني القطاع الخاص من تعسفات كبيرة جراء قيام سلطة المرتزِقة من فرض المزيد من القيود على السلع الأساسية والثانوية ولا نستطيع إنكار أن لسعر المشتقات النفطية دوراً هاماً في زيادة الأسعار ويؤدي إلى التضخم في السلع والخدمات في الأسواق حيث يجب على الحكومة اتخاذ معالجات في توفير المحروقات واستقرار أسعارها لكي تقطع الطريق على كل المؤامرات في المستقبل للنيل من اقتصادنا الوطني.

إبادة جماعية

من جهته يقول الخبير الاقتصادي الأستاذ رشيد الحداد في تصريح خاص للمسيرة، إن احتجاز سفن الوقود ومنها من الوصول إلى الحديدة أداة من أدوات الحرب الاقتصادية التي يمارسها العدوان منذ سبع سنوات على الشعب اليمني، وورقة غير أخلاقية لمعاقبة الملايين من اليمنيين، متجاوزاً كل أخلاقيات الحروب.

ويوضح الخبير الاقتصادي الحداد، أن سفن الوقود التي تتعرض للقرصنة من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ في جيبوتي أو قبالي ميناء الحديدة جميعها استوردت من ميناء الفجيرة الإماراتي وبطريقة رسمية وشفافة وبسعر البورصات العالمية، وطريقة استيراد الوقود هذه تدين دول العدوان وتسقط أية ذرائع أو مبررات قد تتخذها للدفاع عن جرائم القرصنة البحرية التي تمارسها ضد السفن.

وفيما يخص الأضرار الناتجة عن قرصنة العدوان على سفن المشتقات النفطية، يؤكد الحداد أن منع العدوان وصول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة تسبب في أضرار كبيرة على الجانب الاقتصادي، ولهذا فإن ذلك جريمة ترقى بتداعياتها إلى جريمة إبادة جماعية بحق الشعب اليمني، ولها أثر بالغ على مختلف القطاعات الخدمية والتجارية والإنسانية والإنتاجية، لأنها أداة حرب شاملة أضرارها وآثارها تعمق الأزمة الإنسانية في اليمن وتضاعف فاتورة العدوان والحصار.

رئيس اللجنة الرئاسية لدعوة المغرر بهم بمحافظة صنعاء حسن الحوثي في حوار لـ «المسيرة»

باب العفو العام لن يستمر مفتوحاً إلى ما لا نهاية وعلى المغرر بهم اغتنام الفرصة وسرعة العودة إلى صف الوطن

دعا رئيس اللجنة الرئاسية لدعوة المغرر بهم بمحافظة صنعاء حسن الحوثي، أبناء المحافظة للعودة إلى صف الوطن واغتنام فرصة العفو العام، مؤكداً أن القيادة السياسية والثورية يولون ملف العائدين اهتماماً خاصاً لإخلاء المسؤولية أمام الله والشعب ، مطالباً المغرر بهم إلى اغتنام الفرصة وسرعة العودة ومراجعة المواقف والحسابات الخاطئة.

وقال الحوثي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إن العدو الأمريكي السعودي ركز في استقطابه على الأكاديميين والتربويين وعمل على تفريخ المجتمع بمعاهداته التي استمرت في نشر الثقافات المغلوطة والأفكار الخاطئة منذ عقود.

إلى نص الحوار

صورة أرشيفية

المسيرة : حاوره
منصور البكالي

-بداية نرحب بكم، ونأمل اطلاع الشعب والرأي العام على البرامج والخطط التي تعملون عليها لإعادة المغرر بهم من صفوف العدوان الأمريكي السعوديّ على شعبنا اليمن؟

من خلا ل دعم وتعزيز الحملة الوطنية لدعوة وإعادة المغرر بهم إلى حضن الوطن ومن هذا المنطلق وتحت هذا الشعار تم تشكيل لجان على مستوى المحافظات كمرحلة أولى قبل شهرين ونصف في اجتماع مركزي حضره الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط ، وإعطاء في الاجتماع مهلة شهرين لعودة المغرر بهم بشكل طوعي وغير مشروط وفق تنسيق عبر العقال والمشايخ والوجاهات الاجتماعية والسياسية وعبر القنوات المقرة المتمثلة في الرقم الوطني بوزارة الدفاع (176) وأيضاً عبر أقسام الشرطة ومدراء المديريات والسلطات المحلية على مستوى المحافظات .

لقد كانت هذه المرحلة الأولى ودشنت بشكل كبير، وتم فيها إصدار بيانات المغرر بهم على مستوى المحافظات والمناطق، وتم خلالها تشخيص المغرر بهم، من ناحية إمكانية الاستجابة والتجاوب من عدمه ، كما تم تداول المعلومات في الجهات المختصة باعتبارها المرحلة الأولى تهيئة لما بعدها من المراحل التي تم الانتقال حينه من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية بطريقة مباشرة والمتمثلة في النزول الميداني والتكتيكي على مستوى المحافظات لدعوة المغرر بهم من قبل جميع الجهات المختصة اجتماعياً ورسمياً وقبلياً وفكرياً ومن جميع المجالات أكاديمياً وتربوياً وعلمائياً ومن جميع المجالات والتوجهات ومن جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني.

■ كان تركيز العدوّ في محافظة صنعاء على شريحة الأكاديميين بالدرجة الأولى لأنه كان يوجد له أكثر من أربعة معاهد تفريخ على مستوى المحافظة وأكبر شريحة مستقطبة إلى جانب العدوّ في هذه المحافظة كانت من التربويين

كما تم تشكيل لجان مركزية على مستوى المحافظة يليها تشكيل لجان وغرف متابعة على مستوى المديريات والعزل وهذه كانت تعتبر المرحلة الثانية واستمرت لأكثر من شهر يليها المرحلة الثالثة التي نحن الآن بصددها وهي إنزال لجان رئاسية عليا من كبار رجال الدولة تتكون اللجنة من عضو مجلس سياسي ونائب رئيس وزراء إن وجد أو مجموعة من الوزراء إضافة إلى مجموعة من أعضاء مجلسي النواب والشورى وغيرهم من الشخصيات والوجاهات ذات التأثير والنفوذ الكبير في أوساط المجتمع على مستوى المحافظة ، ومن ثم النزول وعقد لقاءات مع اللجنة المركزية في المحافظة وغرف العمليات المركزية المعنية بهذا الملف ثم النزول لعقد لقاءات على مستوى المديريات والعزل لإعطاء دافع قوي لهذا العمل وتحقيق تقدم بشكل كبير ، كما هو لإخلاء المسؤولية أمام الله وأمام الشعب في أن الجيش واللجان الشعبية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني نسقوا العلاقة ويمهدون الطريق أمام من يرغب في العودة إلى حضن الوطن.

-هناك من يسأل عن كيفية تعامل الحكومة والشعب مع العائدين .. كيف سيتم التعامل معهم رسمياً وشعبياً؟

تعاملنا واضح ومناسب وسليم ومعروف لدى كل أبناء الشعب وسبق أن عاد العديد من المغرر بهم إلى حضن الوطن وعرفوا تعاملنا العادل والمنصف معهم، وهو أن يعيش العائد في ظل هذه الحكومة وله ما لنا وعليه ما علينا، ويتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها كل أحرار شعبنا اليمني في المناطق الحرة من قوى الغزو والاحتلال وأدواتها.

ونحن هنا وعبر منبر صحيفة «المسيرة» نؤكد أننا بهذه الخطوات الثابتة قد فتحنا باب العودة بشكل أوسع أمام المغرر بهم ومن دوائر متعددة وبزخم كبير علمائي ومجتمعي وتربوي وأكاديمي وقبلي كبير لكي يكون هناك استجابة وثمرة لهذا العمل تلبي تطلعات كل مكونات الشعب، ونأمل أن لا يخسر المغرر بهم هذه الفرصة فقد لا يطول العفو العام وفتح هذا الباب أمام عودتهم فلا يضيعوها كما أضاعوها من قبل خلال الفترات السابقة.

-ما تقييمكم لإداء اللجان المركزية وغرف العمليات في المديريات؟

لله الحمد والفضل لقد حققت انجازاً وتقدم جيد جداً وهي في مراحلها الأولى ، كما لا ننكر جهود اللجان وغرف العمليات على الأعمال التي يقومون بها وبمتابعتها وهناك تقدم نسبي في بعض المديريات وهناك إخفاق في بعض المناطق.

-ذكرتم أن هناك نجاحاً بنسب متفاوتة من مديرية إلى أخرى ومن محافظة لأخرى.. ترى ما هي أسباب ذلك من وجهة نظركم وبحسب اطلاعكم وملامستكم لهذا الملف؟

نتيجة الظروف ومدى وعي المغرر بهم وكذا نتيجة لبعض التقصير في المتابعة من المعنيين على المستوى الميداني ومدى الجهود المبذولة في الواقع وهذا يمكن معالجته وتفاديه من خلال الاستمرار في التقييم والمتابعة والتعديل.

ونعتقد جازمين بأن معركتنا مع الأعداء هي معركة وعي بالدرجة الاولى وتتطلب جهود كبيرة ومضاعفة ومستمرة لأن الاستمرارية تمثل القاعدة الأساسية للنجاح في العمل وهذا ما نلمسه من خلال متابعتنا للإخوة في اللجان الفرعية ومتابعة رئاسة اللجنة المركزية لنا أيضاً على مستوى مندوبي الفرق المركزية على مستوى المحافظات وعلى مستوى اللجان الرئاسية وكذا التوجيهات المباشرة

صورة أرشيفية

عن أهمية التغطية الإعلامية ومتابعة تفاصيل وتقارير العمل بشكل مستمر وبشكل يومي.

-المغرر بهم وأسرهم عندما يفكرون بالعودة يتساءلون عن الضمانات التي تقدمونها لهم، فما هي هذه الضمانات؟

هناك استمارة تحتوي على مجموعة من البيانات من ضمنها (أن يعيش العائد باستقرار، وأن يتمتع بحريته كاملة كأي مواطن يمني دون أي تمييز أو تهميش أو إقصاء ، كما أن لنا عليه بأن تكون سلوكياته طبيعية وخالية من المشكلات وافتعالها ، وإن وجدت تحل في إطارها القانوني كأي مواطن لم يذهب للقتال مع العدوان، وهناك توجيهات للجهات الأمنية والاستخباراتية بأن أي عائد لم يصدر منه أي أعمال أو تحركات تخدم العدوان فلا يجب أن يتخذ بحقه أي إجراء وأن يتعامل معه الجميع تعامل طبيعي).

-من هي الجهات التي تعملون بالتنسيق والتعاون معها رسمياً واجتماعياً؟

بالنسبة للجانب الاجتماعي نعتمد على المشايخ بالدرجة الأولى لأنهم يعرفون أبناء قبائلهم والطرق والقنوات المناسبة للتواصل بهم والتعامل معهم، وكذا الوجاهات القبيلة بما في ذلك أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية وكل الوجاهات ذات الثقل الاجتماعي في الميدان.

-هناك من يسأل عن دور قيادات الأحزاب السياسية المؤيدة للعدوان ممن هي لا تزال في الداخل واتخذت مواقف السكوت والتفرج أو التمويه في الفترة السابقة؟

في هذا الإطار نستطيع القول إننا في اللجان المركزية أشركنا هذه الجهات وهذه القيادات وهي من الجهات المعنية بتفعيل دور الحملة، كما أشركنا الأكاديميين والتربويين وخطباء الجوامع؛ كونهم من يحملون الرسالة إلى المجتمع وإلى أبناء وآباء وأمهات وزوجات وإخوة وأخوات المغرر بهم، وبالتالي لم يقتصر العمل على شريحة أو فئات بعينها، بل العمل تكاملي مع الجهات الرسمية في تسهيل هذه الأعمال ومتابعتها وتقييم أثرها في الميدان.

-ذكرتم التقييم والمتابعة لأهميتها في هذا العمل وفي هذا الظروف هل التقييم والمتابعة لما تحققه اللجان بشكل أسبوعي أو شهري أو دوري أو سنوي؟

«هناك اجتماعات أسبوعية لكل اللجان على مستوى المديريات وهناك اجتماع أسبوعي مع اللجنة المركزية في المحافظة، وهناك نزول ميداني مشترك من اللجنة الرئاسية واللجنة المركزية على مستوى المحافظة للنزول إلى المديريات كل مديرية لمدة (15)يوماً، يترافق معها تقييم غرفة العمليات المركزية لغرف العمليات الميدانية من خلال التقارير وعدد الاستمارات للعائدين، ومن خلال التفاعل ومن خلال الاتصالات».

أيضاً «نحن في محافظة صنعاء أجرينا بعض اللقاءات المشتركة ما بين أطراف العمل في الميدان لمعرفة ما هي الايجابيات التي نجحت فيها اللجان لتعزيزها، ومعرفة ما هي السلبيات التي تواجه العمل سوى على مستوى التنسيق أو على مستوى التفاهم أو على مستوى الاتصال أو على مستوى تحديد النطاق الجغرافي لإدارة العملية، وبالتالي عملنا لقاءات مكثفة شبه يومية مع مختلف اللجان من جميع الجهات لمعرفة ما هي الايجابيات والسلبيات والعمل عليها».

-ما مدى التجاوب والتفاعل معكم منذ بدأ العمل في لجان دعوة المغرر بهم واستقبال العائدين منهم على مستوى محافظة صنعاء؟

قبل الإجابة إذا ما اطلعنا على التقييم على مستوى المحافظة فهذا سيحدث نوع من التنافس بين اللجان وغرف العمليات على مستوى كل مديرية، وأستطيع أن أقول كممثل للجنة الرئاسية لمحافظة صنعاء بأن نسبة العائدين جيدة جداً ونوعية، لأن الحشد الذي تم من محافظة صنعاء إلى صفوف العدوان الامريكي السعوديّ كان حشداً نوعياً ولم يعتمد العدوّ فيه على استقطاب العامة بل كان تركيزه على شريحة الأكاديميين بالدرجة الأولى لأنه كان يوجد للعدو أكثر من أربعة معاهد تفريخ على مستوى المحافظة وهذا كان له أثر، وأكبر شريحة مستقطبة إلى جانب العدوّ في هذه المحافظة كانت من التربويين وكان هناك شغل عليهم في حدود(300)من إجمالي(1700) وأيضاً هناك إجمالي (280) وما يصل إلى 700 مما هو محشد من المحافظة.

صورة أرشيفية

نسبة العائدين من المغرر بهم جيدة جداً ونوعية لأن الحشد الذي تم من محافظة صنعاء إلى صفوف العدوان الأمريكي السعوديّ كان حشداً نوعياً

-ما هي المشكلات والعراقيل التي تواجه عمل اللجنة الرئاسية لمحافظة صنعاء واللجان المركزية في المديريات؟

الإجابة على السؤال تتكون من شقين الشق الأول: يتمثل في كون النطاق الجغرافي لمحافظة صنعاء محادد لجبهات العدوّ وبالتالي لا تستخدم مديريات صنعاء لمجرد استقطاب العدوّ بل ولتهريب مرتزِقته المستقطبين من المحافظات الأخرى في بعض الأجزاء خصوصاً التي هي باتجاه الجهة الشرقية.

الشق الثاني: هناك مشاكل واجهت اللجان الميدانية متمثلة في طرق التهريب كما تعلمون أن مديرية صرواح محادة لمديرية بني ضبيان ومديرية بني حشيش ومناطق من مديرية خولان الطيال، وهناك مديرية نهم كانت جبهة عسكرية في الفترة السابقة وهناك تم شق طرق فرعية وعرة غير خدمية للجانب المدني باعتبارها أنها كانت جبهات عسكرية حين تم فتح بعض الطرقات من جهة العدو، وتم فتح طرق من قبل الجيش واللجان الشعبية، والآن بعد تطهير هذه المناطق أصبحت هذه الطرق وسيلة تهريب ، وبالتالي شكلنا فريق خاص من الجهات المختصة بما فيها الجهات الأمنية والاستخباراتية لتقييم هذه الطرق وإعطاءنا قائمة بالطرق الخدمية لإبقائها مفتوحة لكي يتم تقوية النقاط الأمنية فيها لمنع التهريب، وما هي الطرق التي لم تعد ذات جدوى وليس هناك داعٍ لوجودها ليتم سدها وإغلاقها لفترة مؤقته.

أيضاً من المشاكل الذي سمعناها من اللجان الميدانية، أن هناك بعض العائدين لديهم بعض المشاكل اجتماعية وأسرية سابقة، وبالتالي يكون لها أثر على العائدين خصوصاً أذا كانت المنطقة التي ينتمي إليها المغرر به قد انطلق منها مجاهدين كثر للدفاع عن الوطن، ويكون في بعض الأحيان تحسس من مثل هذه القضايا، أما بعض الشخصيات التي هي عسكرية بحتة وظهرت بمظهر الحياد خلال الفترة السابقة وعندما جاء تفعيلها في الوقت الحاضر بمواقف ركيكة أصبح العين للمراقبة عليها أكثر من السابق مما جعلها تعيش بعض المواقف المهزوزة حين يأتي ليراجع في شخصية ما أو في موضوع ما أو في قضية ما ويكتشف أنه ما يزال «نظام سابق» أو ما يزال يخدم أطرافاً خارجية تتبع العدوان.

واعتقد أن هذه المشاكل بسيطة ويمكن حلها من خلال اللجان الميدانية وسبق أن طرحنا مثل هذه المشاكل نصب أعين اللجنة الرئاسية لحلحلتها في الميدان.

-رسالة أخيرة؟

رسالتنا إلى المغرر بهم وإلى أهاليهم ندعوهم كإخوة يمنيين أن يعودوا إلى هنا وأن يغتنموا فترة العفو العام وحلم وصفح وسعة صدر القيادة القرآنية التي يرى الشعب أن فوق ما يستوجب، ولكن قيادتنا ذات الثقافة والمنهجية والأسلوب القرآني الحكيم، لم يرى منها شعبنا إلا النقاء والتأييد والرعاية، وأدعوهم بدعوة الدين والقبيلة والعرف والأخوة وبكل مبدئ حسن بأن يعودوا إلى هذا الوطن الذي هو متسع للجميع ويحميهم ويحمي وطنهم وقيمهم وحريتهم وكرامتهم، ويمنحهم الاستقلالية والحرية والعزة والكرامة، وهذا شرف عظيم، ليس فيه خسارة بل الخسارة عندما يكون الشخص مرتمياً عندما يكون الشخص مرتزقاً ، عندما يكون الشخص مبتذلاً ، عندما يكون الشخص سلعة رخيصة للبيع والشراء في سوق الحرب العبثية، وجندياً في يد الغزاة والمحتلين ولتنفيذ أجندة خارجية تصب في صالح أمريكا وإسرائيل بالدرجة الأولى.

النطاق الجغرافي لمحافظة صنعاء يحادد جبهات العدوّ ويستخدم لتهريب مرتزقة مستقطبين من المحافظات الأخرى وهذه من المشاكل التي تواجهنا

صورة أرشيفية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1325)

السبت
19 جمادى الثانية 1443هـ
22 يناير 2022م

استمرارُنا في الدفاع عن شعبنا وحريتنا هو موقف حق وقضية عادلة وموقف صحيح وحكيم ومشروع بكل الاعتبارات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

البصمة الإسرائيلية في الجرائم الأخير والرد المنتظر

صبري الدرواني

بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي إلى أبو ظبي مؤخراً باشرت دويلة الامارات بعلان تصعيدها العسكري في محافظة شبوة وتصعيد سلاح الجو الإماراتي بقصف المحافظات اليمنية بأعداد كبيرة من الغارات وارتكاب جرائم بحق أبناء الشعب اليمني هي الأبشع منذ سبع سنوات.

وفي مقابل التصعيد العدواني الإماراتي برعاية ومشاركة أمريكية وإسرائيلية أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن ضرب مطار أبو ظبي ومطار دبي كرد مشروع على جرائم وتصعيد العدو الإماراتي بحق اليمن وأبنائه.

وما إن مارس الشعب اليمني حقه المشروع جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي عليه حتى بادر العدو الصهيوني ابتداء من الرئيس الاسرائيلي ورئيس وزراء العدو الإسرائيلي عن إعلانه مشاركة ومساعدة دويلة الإمارات في العدوان على اليمن، حيث قال في تصريح صحفي :» تلتزم إسرائيل بالعمل عن كثب معكم في المعركة الجارية ضد القوى المتطرفة في المنطقة وسنواصل الشراكة معكم لهزيمة أعدائنا المشتركين».

كما طالبت دويلة الإمارات من العدو الإسرائيلي المساعدة في النقص الذي اكتشفوه في الآونة الأخيرة، وحماية أجوائها من الصواريخ والطائرات المسيرة اليمانية التي اخترقت اجواءها مؤخراً، وعجزت أنظمة الدفاعات الجوية عن اعتراضها.

أمريكا لم تكن بمعزل عن الجرائم المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني منذ سبع سنوات وأعلنت مؤخراً عبر وزير دفاعها مشاركة الإمارات في عدوانها على اليمن وحمايتها من الضربات اليمنية.

وما بعد عملية إعصار اليمن على مطار أبو ظبي ومطار دبي دخل العدوان الأمريكي الإسرائيلي بأدوات سعودية إماراتية مرحلة جديدة من العدوان سواءً من نوعية الضربات والأسلحة المستخدمة في الجرائم الأخيرة في صنعاء، أو الجريمة البشعة بحق السجناء في صعدة، أو جريمة ضرب مبنى الإتصالات في الحديدة، وتدمير البوابة الدولية، والتي تحمل بصمة العدو الإسرائيلي التي استخدمها في حرب تموز 2006 سواءً من حيث القوة التدميرية للصواريخ المستخدمة والتي تتسع لتدمير حي بأكمله، أو من خلال استهداف الاتصالات لعزل اليمن والتعتيم على الجرائم المرتكبة والتي تنوي ارتكابها بحق أبناء الشعب اليمني.

وفي مقابل الجرائم الأخيرة ذات البصمة الإسرائيلية خرج أبناء الشعب اليمني في مسيرات حاشدة ليفوضوا القيادة اليمانية الحكيمة باختيار الرد المناسب للجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، وليعبروا عن وعيهم الكبير بمن يعتدي عليهم منذ سبع سنوات بقيادة أمريكا وإسرائيل وتنفيذ أدواتها الإماراتي والسعودي، حيث عبر المشاركون في المسيرات عن وعيهم الكبير ومعرفتهم الدقيقة بالمعتدي عليهم وهي أمريكا وإسرائيل، وأكدوا أن من يفرض عليهم حصاراً خانقاً هي أمريكا، وأن من يقف وراء استمرار العدوان عليهم هي أمريكا.

كما من سيحقق العدالة ليس مجلس الأمن الذي كان غطاءً لكل تلك الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، وإنما هي السواعد الأبية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في الجبال والسهول والوديان، وسواعد أبطال القوة الصاروخية البواسل، التي ستنتقم بفضل الله وعونه لكل ابناء الشعب اليمني المظلوم.

وبعد سبع سنوات ودخول العام الثامن من العدوان والحصار على الشعب اليمني، لن يخسر اليمن شيئاً أكثر ممن خسره، بل إن دول العدوان وفي مقدمتها الإمارات والسعودي هي من ستكون الخاسر الأكبر إثر تعرضها لهجمات يمانية موجعة مماثلة لإعصار اليمن في الإمارات وبقيق السعودية.